

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية
Scientific Refereed Journal - Quarterly



مختارات من الالعاب الرياضية كمدخل لاستحداث تكوينات جدارية

في ضوء الفن التجريدي

**Selections from sports games as an entrance to create
mural formations in the light of abstract art**

الباحث / راشد علي راشد

باحث ماجستير تخصص (النحت)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية
جامعة اسيوط

أ.د/ محمد جلال علي أ.د/ هالة صلاح عبد الستار

أستاذ النحت ووكيل الكلية لشئون الدراسات أستاذ النسيج ورئيس قسم التربية الفنية
العليا والبحوث سابقاً - كلية التربية كلية التربية النوعية - جامعه اسيوط
النوعية - جامعه اسيوط

المجلد السابع - العدد ٢١ - أبريل ٢٠٢٤ - الجزء ٢

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان: كلية التربية النوعية - شارع النيل - اسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax

088/2143535

فاكس / مباشر:

On Line ISSN: 3009-6014

Tel

088/2143536

تليفون:

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob

01027753777

موبايل:

مختارات من الالعب الرياضية كمدخل لاستحداث تكوينات جدارية في ضوء الفن التجريدي

المستخلص:

كان للتجريد جزور في الفن البدائي والمصري القديم والإسلامي والقبطي، فقد ظهر للتجريد أصول في الفن اليوناني، "حيث نجد أن الفنان الإغريقي قد عرف التجريد فقد أظهرت لنا الحضارة اليونانية القديمة صورة للصراع بين فناني المظهر وفناني الجوهر. ففي مقابل النزعة الطبيعية التي تميزت بالاتجاه إلى المظهر المحسوس، كان هناك الفن التجريدي المتأثر بالحضارات الشرقية القديمة والذي ساد حضارة كريت المعروفة باسم الحضارة الميسينية وهي حضارة تأثرت بالفن المصري والبابلي القديم كل هذه الحضارات التي ظهر فيها التجريد بصورة أو بأخري تدل علي أصالة وجود التجريد منذ قديم الزمن، تمثل الألعاب الرياضية شكلاً من أشكال تراث الأمم بكل ما يحتويه هذا التراث من متغيرات تؤثر إيجاباً أو سلباً فيه، ويمكن اعتبار الألعاب أحد أهم جوانب التراث الثقافي في المجتمع الإغريقي إذ اعتمدت فيه أساليب المنافسة المختلفة وطرق التدريب الفعالة وصولاً للفوز في هذه المنافسات المحلية والقومية، فبعض الألعاب الرياضية كانت تدخل ضمن مهرجانات مختلفة .

الكلمات المفتاحية:

الالعب الرياضية - تكوينات جدارية - الفن التجريدي

خلفية البحث

شهد فن النحت في العقود الأخيرة من القرن العشرين عدة تغيرات وتحولات وثورات فنية ومحاولات مستمرة لانهاية لها، أدت إلى تطور مفهوم النحت الحديث والمعاصر، هذا التطور تمثل في خروج الصياغات التشكيلية عن المفهوم التقليدي، وتحولت إلى تشكيلات تبعد عن الظواهر المدرجة في الطبيعة، حيث اتجه فيها الفنان إلى الأشكال المجردة في التعبير عن مفاهيم فنية جديدة، فالفنان ينظر إلى الأشياء جميعها بوصفها كائنات يمكن اختراقها وإعادة تشكيلها ليصوغ منها في النهاية عملاً جديداً يتصف بالإبداع في محاولة للوصول إلى قيمة جمالية وفنية تستمد جذورها من التراث، في صياغة تشكيلية مبتكرة في ظل تكنولوجيا حديثة.

(عنان ،عاطف إبراهيم، ٢٠١٥، ص٥٠)

وسوف يستفيد منها الباحث في إثراء أعماله النحتية، وأثر ذلك علي الشكل والمضمون في فن النحت المعاصر. (أبوالنور ، عبير محمد عفيفي: ص ٥٢٠٠٠)

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما مدي امكانية الاستفادة من مختارات الألعاب الرياضية كمدخل لاستحداث تكوينات جدارية في ضوء الفن التجريدي؟

فرض البحث:

يفترض البحث الآتي :

الى اى مدي يمكن الإستفادة من مختارات الالعاب الرياضيه بأسلوب تجريدى فى استحداث جداريات بالنحت البارز

اهداف البحث:

يهدف البحث إلى مايلي :

- ١- التشكيل بالالعاب الرياضية بهدف الخروج بتكوينات نحتية جدارية بحيث تواكب - التطورات المعاصرة في الإتجاهات الفنية .
- ٢- دراسة وتحليل الأساليب والتقنيات المختلفة في الفن الجداري .
- ٣- الكشف عن المتغيرات التشكيلية والتعبيرية التي أحدثتها مختارات من الالعاب الرياضية بالافادة من الفن التجريدي

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه :

- ١- يتيح الفرصة للكشف عن مداخل جديدة للتعبير بالخامات المختلفة التي يكون لها أثر مباشر في تطوير التكوينات النحتية الجدارية .
- ٢- محاولة الكشف وتحليل الصياغات التشكيلية باستخدام الفن التجريدي في استحداث تكوينات نحتية جدارية وتحقيق العلاقات الجمالية بين الأشكال
- ٣- يؤدي إلى فتح آفاق جديدة للتجريب في مجال النحت البارز الجداري كأحد المداخل الهامة في الوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية وجمالية.

حدود البحث:

اختيار نماذج ممثلة للتيارات الفكرية والاتجاهات الفنية في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين مع عرض مختارات من الألعاب الرياضية كمدخل لاستحداث تكوينات جدارية في ضوء الفن التجريدي بدولة الكويت. مع عرض تجربة ذاتية للباحث.

منهجية البحث :

المنهج الوصفي التحليلي والشبة تجريبي

مصطلحات البحث :

الفن التجريدي :

عرف الفن التجريدي بالمدرسة الفنية البصرية التي لا تجعل من الأشياء المرئية أحد عناصرها، ولذا يطلق عليه أحياناً الفن غير التمثيل أو غير الموضوع، نظراً لعدم وجود موضوع واضح من العالم الحقيقي، حيث تطغ الوظيفة المجردة كالألوان والخطوط والملمس علي وظيفة التعبير ف الإنتاج الفن التجريدي، ويلخص أحد الفنانين التجريديين مفهوم تلك المدرسة بقوله بأننا يجب أن نتذكر أن اللوحة قبل أن تون حصاناً عل سبيل المثال، فإنها بالأساس سطح مستو مغط بألوان جمعت بترتيب معين، وقد استعان الفنانون بالعناصر التجريدية لتوضيح أو وصف الطبيعة والحضارة الإنسانية

(أحمد، حامد عباس محمود سيد : ٢٠٠٠ ص ٨٠)

الالعاب الرياضية :

اللعب ضرورة حياتية لكل الكائنات الحية القادرة على الحركة، ويبدو أنه نزوع فطري لديها، ويظهر عند الإنسان منذ مطلع طفولته. وقد قدمت تعريفات كثيرة في تحديده وفي مقدمتها تعريفات قال بها فلاسفة أو باحثون معنيون بالتربية. ومن بين هذه التعريفات القول: «إنه شكل من أشكال استخدام الفائض من طاقة الفرد»، وإنه «تسليية»، وإنه «سعي فطري

للنشاط يخدم إعداد الفرد للحياة»، وأنه «غريزة تحدد الكثير من الإمكانيات التربوية». وكان من بين التعريفات ما انطلق من الموازنة بين اللعب والعمل، وفي جملة ما يذكر هنا القول: «إن اللعب والعمل متشابهان من حيث الجهد البدني وليس من حيث الإنتاج» والقول: «إن اللعب ممارسة الإنسان لنشاطه الحركي، على وجه الخصوص، من دون أن يكون الغرض من ذلك إنتاجياً (بطرس، لبيب ٢٠٠٦ ص ٣٣)

الدراسات المرتبطة:

المحور الثاني: دراسات تناولت التجريدية:

١-دراسة أحمد، حامد عباس محمود سيد: ٢٠٠٠ "

تناولت هذه الدراسة الاتجاه التجريدي وتاريخه من حيث نشأته وكذلك تناولت أنواع التجريد وصلة التجريد بالطبيعة وكيفية التجريد في أشكال الحيوان في الفن الإسلامي لإثراء المشغولة الخشبية.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف علي الاتجاه التجريدي من حيث تاريخه ونشأته، وصلته بالطبيعة واختلفت الدراسة الحالية في التجريد في أشكال الحيوان في الفن الإسلامي كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة

دراسة أبوالنور، عبير محمد عفيفي: " (٢٠٠٠)

تناولت هذه الدراسة الاتجاه التجريدي ومفهومه ونشأته وأهم رواده وركزت الضوء على التجريدية الهندسية وكيفية الاستفادة منه في عمل صياغات معدنية جديدة. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف علي التجريدية الهندسية من حيث نشأتها وروادها وفلسفتها الخاصة، واختلفت الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في لقيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة

دراسة: درويش، محمد عبد الباسط محمد(٢٠١٢)

تناولت هذه الدراسة الإتجاه التجريدي من حيث النشأة والتعريف وأنواع الإتجاه التجريدي، وكيفية الإستفادة من الإتجاه التجريدي في استحداث مشغولات خشبية بالمشاركة مع برمجيات الكمبيوتر الحديث.

وتفيد هذه الدراسة البحث من حيث الإتجاه التجريدي ومجال النحت من ناحية الإتجاه التجريدي التعرف علي التجريدية عامة كإتجاه له سماته وفلسفته ورواده وأنواعه المتعددة التي سوف تفيد هذا البحث في التعرف علي التجريدية وطرق تناول الفنان لهذه الانواع من التجريدية في تنفيذ تجربته الذاتية مما يتقل خبرات الباحث ويساعده في تنفيذ تجربته الذاتية،

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحاليه في "استحداث تشكيلات خشبية مجسمة من خلال صياغة المفردات المعمارية الإسلامية بالإفادة من برمجيات الكمبيوتر كما ان الدراسة الحاليه في مجال الفن التجريدي بينما هذه الدراسة في اشغال الفنيه . ومن الالعاب الرياضية في المصري القديم الرماية والتي اعتبروها قديماً رياضة الملوك قال الخبير الأثري عنها إن المصريون القدماء اعتنوا بها كثيراً كتدريب للدفاع عن الوطن ضد الغزاة والمجرمين، وأصبحت هذه الرياضة من الرياضات التي أول من مارسها ملوك مصر القديمة، وظهرت على جدران معبد "سيتي الاول بأبيدوس"، وأيضاً هناك صور تضم مجموعة من الرماة يتدربون على رياضة الرماية عن طريق استخدام القوس والسهم.



شكل رقم (١) الرماية في المصري القديم

(<https://www.youm7.com/story/2021/8/3/>)

(الفراعنة والألعاب الأولمبية.. اهتموا بالفروسية والرماية والفتيات أجدن الجمباز)

ولقد كان للتجريد جزور في الفن البدائي والمصري القديم والإسلامي والقبطي، فقد ظهر للتجريد أصول في الفن اليوناني، "حيث نجد أن الفنان الإغريقي قد عرف التجريد فقد أظهرت لنا الحضارة اليونانية القديمة صورة للصراع بين فنان المظهر وفناني الجوهر. ففي مقابل النزعة الطبيعية التي تميزت بالاتجاه إلى المظهر المحسوس، كان هناك الفن التجريدي المتأثر بالحضارات الشرقية القديمة والذي ساد حضارة كريت المعروفة باسم الحضارة المينوسية وهي حضارة تأثرت بالفن المصري والبابلي القديم.

(مطر ، اميرة حلمي ، ١٩٨٩م)

ولقد استفاد الباحث من رسومات الالعاب الرياضية في المصري القديم في استحداث تكوينات نحتية جدارية في ضوء التجريدية.

اهمية الرياضة على الصعيد الجسمي (David Gilman Romano, ٢١٠, p٥٠)

تُساعد الرياضة على تقوية عضلات الجسم: تُحافظ على شكل الجسم وتُحسن مظهره. تُحسن نشاط الدورة الدموية وعملية الأيض. تُساعد على فتح الشهية وتناول الأطعمة

الصحية. تقضي على الدهون المتراكمة في الجسم والتي تُسبب زيادة في الوزن. تقي من الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل: القلب، والضغط، والسرطان، والسكري، والسكتات الدماغية. تُقلل احتمالية الإصابة بمشاكل العظام، فتُقويها وتزيد مرونتها. تُساعد على تقوية جهاز المناعة. تُؤخر أعراض الشيخوخة كالزهايمر والخرف.

أهمية الرياضة على الصعيد الذهني (نبيل، حسن، ٢٠٠١ ص ٣٠)

تُساعد الرياضة على تنشيط العقل، كما ترفع مُعدل الذكاء، وبالأخص الذكاء الاجتماعي والنفس حركي. تُقوي الذاكرة، وترفع مُعدلات نشاطها بسبب زيادتها لنشاطات الدماغ بصورة إيجابية. تُقوي الملاحظة وتزيد البديهة. تزيد التركيز وتحد من التشتت. ترفع مستوى التحصيل الدراسي، وتُزيل الملل، والروتين من المناهج الدراسية.

أهمية الرياضة على الصعيد الاجتماعي

(محمود، سعاد عبد الرسول ٢٠١٢ ص ٣٣)

تُساعد على تشكيل العديد من الصداقات، والعلاقات الاجتماعية القوية. تُرود الشخص بالكثير من الخصال الحسنة، ومنها الصبر، والثقة بالنفس، والمثابرة، والقيادة، والقدرة على التحمل، والتعاون. تُساعده على احترام القوانين والأنظمة؛ ويعود السبب في ذلك إلى اشتغال أغلب الرياضات على القوانين التي لا يمكن الإخلال بها.

تُساعد على التخلص من التدخين، وتقي المجتمع من الجرائم، والسلوكيات اللاأخلاقية التي تظهر نتيجة للفراغ. تُقوي العلاقات الأسرية، فهي تُزيل الضغوطات الناجمة عن ظروف الحياة وصعوبتها. تتنوع الأنشطة الرياضية تختلف الأنشطة الرياضية وتتنوع، فلكل رياضة خصوصيتها التي تُميزها عن غيرها من الرياضات، وذلك يُسبب صعوبة للشخص خلال اختياره للرياضة التي يُريد ممارستها، لذا يجب اختيار نوع الرياضة بحسب احتياجاته ورغباته، وأخيراً يجب على الجميع ممارسة الرياضة، فهي مهمة جداً لكافة مناحي الحياة.

أهمية الرياضة في حياتنا أهمية الرياضة على الصعيد النفسي .

(رضا، داليا محمد عبده، ٢٠٠٨ ص ٩٠)

١- تزيد الرياضة من الثقة في النفس

٢- تُستخدم كوسيلة لقتل وقت الفراغ السلبي، فتكسر الروتين اليومي المُتسم بالملل.

تمد الشخص بالشعور بالسعادة، والمتعة، والإثارة.

- ٣- تحد من احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية المتنوعة، وعلى وجه الخصوص الاكتئاب.
- ٤- تزوّد الشخص بقدرة عالية على الانضباط، والسيطرة على الضغوطات التي تُسبب القلق والتوتر.
- ٥- تُساعد على التخلص من الأرق، والطاقة السلبية.

فوائد الرياضة في حياة الإنسان

- ١- الفوائد الذهنية تحسن المزاج تحفز الرياضة المواد الكيميائية في الدماغ، ممّا يزيد الشعور بالسعادة والاسترخاء، ويساعد في الحصول على اللياقة الجسدية، وتسمح لك ممارسة الرياضة مع الجماعة بالتواصل مع الزملاء والأصدقاء والانضمام إلى التحديات في بيئةٍ ترفيهية.
- ٢- زياد التركيز أظهرت بعض الأبحاث أنّ القيام بتمارين الأيروبيك ونشاطات تقوية العضلات مفيد جداً، وأنّ ممارسة هذه التمارين مدّة ٣٠ دقيقة من ٣ إلى ٥ مرات أسبوعياً، تعمل على تقوية الصحة العقلية، كما أنّ الانتظام في ممارسة النشاط البدني يساعد في الحفاظ على المهارات والقدرات العقلية قويةً مع التقدم في العمر.
- ٣- التقليل من التوتر إنّ ممارسة الرياضة تساعد في التقليل من هرمونات التوتر في الجسم، وتحفز إفراز الأندروفين، الذي يزيد الشعور بالتفاؤل والاسترخاء، وبالتالي تحسين المزاج والتخلص من التوتر والاكتئاب، فأثناء ممارسة الرياضة يتشتت تركيزك عن الهموم، وتبقى بعيداً عن الأفكار السلبية. الفوائد الجسدية التقليل من الأمراض نقلل الرياضة من مخاطر الأمراض المزمنة، وذلك عن طريق التقليل من ارتفاع ضغط الدم، والتقليل من ارتفاع مستويات الكوليسترول، والسكري، والدهون الثلاثية، حيث ترتفع هذه المخاطر في حالة الخمول وعدم ممارسة النشاط الرياضي، ومن التمارين المفيدة للدورة الدموية والقلب، تمارين الأيروبيك وتمارين الكارديو، مثل: السباحة، وركوب الدراجة، والتجديف، والركض السريع، والمشي .

(البذرة مجدي السيد محمد : "، ١٩٩٧، ص٢١٢)

- ٤- خسارة الوزن تتصح الجامعة الأمريكية للرياضة والطب بممارسة تمارين متوسطة الشدة من ١٥٠ إلى ٢٥٠ دقيقة أسبوعياً؛ لضمان خسارة الوزن، والتحرك بمرونة أكثر، ذلك لأنّ زيادة الوزن والسمنة تُعدّ أحد أسباب الأمراض المزمنة، فالرياضة تعمل على حرق السعرات الحرارية بكفاءةٍ عالية، ومن الضروري التمرن لأطول وقتٍ ممكن، وبوتيرةٍ متوسطةٍ أو عالية زيادة كتلة العضلات تساعد ممارسة النشاطات

الرياضية في بناء كتلة العضلات، ومن الأمثلة على هذه النشاطات: رفع الأوزان، واستخدام الآلات الرياضية، وتمارين المقاومة التي تمرن جميع عضلات الجسم.
(محمد أبو ريان، ١٩٨٧، ص ٩٩)

الفوائد الاجتماعية

الانضباط تعتمد معظم الألعاب الرياضية المنظمة على برنامجٍ تدريبي صارم، وذلك بالتمرن بشكلٍ دوري، واتباع جداول للتمارين، وقضاء وقتٍ طويلٍ في ممارسة التمارين، ممّا يجعل الشخص قادراً على تحقيق التوازن بين ممارستها وبين النشاطات الأخرى، وهذا يساعد في زيادة الانضباط لديه، والالتزام بالمسؤوليات.التوجيه الإيجابي

الرياضة في العصر الإغريقي

الرياضة بين المايا والإغريق

يختلف مفهوم الرياضة في الحضارات القديمة عن مفهومها الحالي، فكثير من الرياضات كانت جزءاً من الممارسات الدينية، ففي جزيرة "كريت" عرفت حضارة "بحر إيجيه" أو ما سمي بـ"ثقافة مينوان Minoan culture" بعض الرياضات لغايات وثنية، مثل اللعب مع الثيران، عند قبائل "المايا" القدماء، التي مارست الرياضة لتحديد الأقرب للآلهة، ومن سيقدم قربانا لها، فقد عرف السكان الأصليون في أمريكا الوسطى من قبائل "الأزتيك" و"المايا" الرياضة الدينية قبل وصول الغزاة الإسبان في القرن السادس عشر الميلادي، وكانت الرياضة مرتبطة بفكرة التضحية، وكانت تُمارس بالقرب من المعابد، وكانت "المايا" تلجأ للعدائين لحمل الرسائل أوقات القتال، وهؤلاء كرسوا حياتهم للجري، والتزموا بعادات غذائية صارمة، وكان هؤلاء يمثلون قبائلهم في الاحتفالات الدينية، وكانت المصارعة ذات غايات دينية، كما لعبت "المايا" الكرة، ورأوا أنها تمتلك قوة سحرية، وكانت تسمى pok-a-tok، وكانت لعبة مقدسة، وترمز لأسطورة "التوائم البطل" Hero Twins، حيث كان على هذا التوائم محاربة الآلهة، واعتقدت "المايا" أن الكرة تمثل القمر والشمس والملعب يمثل الأرض، وكان على الكرة أن تظل دائماً في الهواء، وهذه هي أول لعبة منظمة في التاريخ.

<https://islamonline.net>



شكل رقم (٢) لعبة الكرة عند قبائل المايا

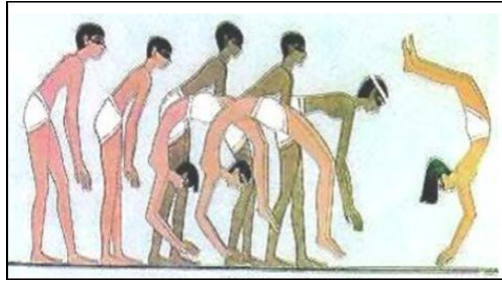
وفي القرون الوسطى تحول الجهد المعماري في بناء الكنائس بدلا من أماكن الترفيه والتسلية، وفي عصر النهضة لم يتم بناء صروح معمارية رياضية دائمة على الرغم من الاهتمام بالكلاسيكية والهندسة المعمارية للملاعب ومدرجات في نهاية القرن التاسع عشر انعكس تطور العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول على تطور الرياضة فتأسس أول اتحاد رياضي دولي وتتنوع المسابقات فأقيمت دورات الألعاب الأولمبية الشتوية والأفريقية والآسيوية والعربية فأنشأت من أجل هذه المسابقات تجمعات رياضية خاصة تحتوي على أبنية متعددة تحتوي على أماكن لأقامه الوفود الرياضية ومراكز إعلامية، وعكست هذه التجمعات التطور التقني الحاصل في عالم الهندسة.

الحضارات الشرقية القديمة ظهرت الحضارات الأولى بالشرق القديم قرب ضفاف الأنهار في مناطق تميزت بظروف طبيعية ملائمة لتكوين مجتمعات مستقرة ومنظمة ، حيث خلقت مجتمعات الشرق حضارات غابرة كان لها تأثيراً عظيماً على ارتقاء بلدان أوربا القديمة ومن أهم هذه الحضارات (الحضارة المصرية القديمة - حضارة بلاد الرافدين - حضارات الفينيقية - حضارة الصينية القديمة - حضارة الهندية القديمة).

١- الرياضة في مصر القديمة (عكاشه ثروت :١٩٩٣ ص ٢٠)

كلمة جمباز مشتقة من الكلمة اليونانية Gummies وتسمى أيضا بالجمناستيك Gymnastics وتعني بالعربية الفن العاري، وذلك يعود إلى أن اليونانيين القدماء كانوا يمارسون هذه الرياضة وهم عراة إن المتتبع للسرد التاريخي لرياضة الجمباز يلفت انتباهه التغييب المقصود لحقيقة تاريخ هذه الرياضة، ولا سيما الحقبة الفرعونية التي أثبتت لرسومات الفرعونية بما لا يدع مجال للشك بأن الفراعنة والذين يسكنون في القطر العربي،

كما في الشكل رقم (٣) التالي (حسين، عماد الدين عبدالرحمن، ٢٠١٢)



شكل رقم (٣) حركات جمباز منذ الحضارة المصرية القديمة

ويعتبر الجمباز أحد الأنشطة الرياضية الفردية وهو واحد من تلك الأنشطة الرياضية الأساسية وهو مجموعة الحركات الموضوعة على أسس تشريحية فنية ميكانيكية وتؤدي بغرض تنمية مختلفة قدرات الفرد في مختلف المراحل السنية . وهناك أربعة أنواع من الجمباز :الاول الجمباز الألعاب والثاني جمباز الموانع والثالث جمباز الاجهزة والرابع جمباز البطولات وهناك العديد من المميزات لكل واحد منهم

(سوسن، عبد المنعم . ١٩٧٧.) ، (صالح، يحي محمد . ١٩٧٨.)

–كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.

الحضارات الغربية القديمة

هي ثقافات القارة الأوروبية وتعود جذور هذه الحضارة إلى أكثر من ٩٠٠٠ سنة قبل الميلاد حيث أن الثقافة الأوروبية المتطورة ضمن الحدود الجغرافية للقارة بدأت من اليونان ثم قويت وانتشرت على يد الرومان، وبعدها أعيدت صياغتها وطورت خلال عصر النهضة في القرن الخامس عشر، وفي النهاية نشرت عالميا على يد الإمبراطوريات الاستعمارية خلال فترة القرن السادس عشر والقرن العشرين لرياضة عند الأغريق يعد عصر الأغريق العصر الذهبي للرياضة . حيث كان يؤمنون بأن أهم مكونات الأتسان هو العقل والعضلات ولا بد للفرد الثقة بأحدهما أو كليهما حتى يصبح مميزاً. أ. أنواع الألعاب الرياضية الأغريقية (حسن سليمان محمود : ١٩٨٢م ص ٣٠)،

يوجد هناك عدة ألعاب رياضية مارسها ملوك الأغريق وكبارهم ومحاربيهم وهي موضحة أنواع الألعاب الاغريقية القديمة كما في شكل رقم (١) التالي

الرياضة	طريقة ممارستها	شكل
سباق العربات Chariot racing	كان هناك سباق العربات ذات الحصانين والأربعة أحصنة كما أن هناك سباق العربات التي تجرها البغال وكانت مكونة من ١٢ دورة حول مضمار السباق (مسافة ٩ أميال)	
سباق الجري Running	كان مقياس طول كل سباق يرمز له باللفظ ستايد وهناك أربعة سباقات : • سباق ستايد واحد ١٩٢ م. • سباق ستايد اثنين ٣٨٤ م. • سباق ستايد ثلاثة ١٣٤٤ م. وهناك سباق الدروع حيث يلبس المتنافسون دروعا عسكرية ويتنافسون على سباق ستايد أربعة	
الملاكمة Boxing	كانت ملاكمة بالقبضات ولم تكن لها جولات وتنتهي بهزيمة أحد اللاعبين، ولم تكن لها تصنيفات في الأوزان مثل الملاكمة الحالية	
سباق الخيل	كانت هناك سباقات خاصة بالخيل البالغة وسباقات خاصة بالخيل الصغيرة في السن (الفلو أو المهر)، وكانت مكونة من ست دورات حول مضمار السباق (مسافته ٤.٥ أميال)	
المصارعة Wrestling	قوانينها نفس قوانين المصارعة الرومانية التي تقام في الأولمبياد الحديث	
القفز Jump	تم قفز حواجز مكونة من عصا يمسك بها أحد الحكام ولها ارتفاع محدد، ويقوم اللاعب باستخدام قطعتين مصنوعتين من الرصاص تشبهان سماعة الهاتف أو مثل الحافر حتى تساعده على القفز.	

شكل رقم (١) أنواع الألعاب الاغريقية القديمة

ولقد ظهرت الحركة التجريدية في الفن الحديث "في ثلاث دول وهي هولندا، والمانيا وروسيا من خلال اتجاهين أساسيين للتجريد هما التجريدية التعبيرية والتجريدية الهندسية، وتحت هاتين الاتجاهين ظهرت اتجاهات كثيرة منها التجريدية الحركية والتجريدية الأبجدية، والتجريدية السوبرماتية، والتجريدية العضوية (علي ، عائشة محمد ، ٢٠١٤م ، ص ٨٧) وبدأت التجريدية أو اللاموضوعية بالتكعيبية، حيث بدأ الفنان يتعد عن الطبيعة، أو يعرض أشياءها في قالب جديد مستمد من إحساساته بعيداً عن النقل من الطبيعة، وظهر هذا الاتجاه في بداية القرن العشرين، وتؤكد في الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، وبلغ قمته في بداية الخمسينات، واستمر حتى الآن كنشاط فني متميز، وكان الاستغناء عن الموضوع هو الخطوة الثانية في استكمال التجريدية لبنائها، وعلى هذا فالفن التجريدي فن لا موضوعي، أي أنه اتجاه إلى الشكل (لونا وخطاً) واستغناء عن الطبيعة وكذلك عن الموضوع" (ابراهيم ، نادية وهدان أحمد ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٥)

التجربة الذاتية

يرى الدارس أن الالعب الرياضية والافادة منها في مجال النحت هو الطريق لتسجل الفنان الحلول التي تمكن قدراته الابتكارية والإبداعية على التشكيل الفني للتعبير عن أفكاره ومفاهيمه، بهدف تحقيق اهداف البحث والوصول إلى علاقة ايجابية بين الفن التجريدي والاستفادة من مختارات من الالعب الرياضية لاستحداث تكوينات جدارية حلول تشكيلية جديدة حول الموضوع وفرصة لتجديد وتشويقه وتسجيل كل علاقة تشكيلية جديدة.

ينتقل الدارس في هذا الفصل من البحث إلى عرض الجانب التطبيقي للبحث والمتمثل في: تجربة ذاتية يقوم بها الدارس من خلال انتاج مجموعة من العمل صياغه تشكيليه لمختارات من الالعب الرياضييه .

أهداف التجربة:

تهدف التجربة إلى محاولة الكشف عن رؤى تشكيلية معاصرة مستلهمة من مختارات من الالعب الرياضية كمدخل لاستحداث تكوينات جدارية

منطلقات التجربة :

من خلال الدراسة النظرية للبحث والتي تتمثل في فصول البحث ، والتي كشفت عن مفهوم الالعب الرياضية والعلاقات التشكيلية لعناصر العمارة ، والتعرف على تلك العلاقة في أعمال بعض فناني العصر الحديث. مع العرض التاريخي لمختارات من جوانب العمارة وتاريخ العمارة في المصري القديم - الروماني - الاغريقية - الاسلامي .

مداخل التجربة :

يرى الدارس وضع خطوط رئيسية لتصور علاقة ايجابية بين الفن التجريدي والاستفادة من مختارات من الالعب الرياضية لاستحداث تكوينات جدارية سوف تتجسد فيها التكوينات النحتية والكشف عن رؤى تشكيلية معاصرة من الالعب الرياضية. لإثراء العلاقة التاريخي المصري القديم - الروماني - الاغريقية - الاسلامي حتى يصل العمل الفني في النهاية إلى عمل فني متكامل.



شكل رقم (٢) تطبيق ١

-مادة طلاء. mdf. خامه العمل: خشب

ابعاد العمل : ٨٠*٦٠

العمل صياغه تشكيليه لمختارات من الالعاب الرياضيه وقد جاء العمل علي هيئه راقصه باليه فارده ذراعيها وعلي وعلي ظهرها جناحين وقد حاول الدارس التاكيد علي عناصر العمل ومضمونه من خلال التخفيف في كتله العمل والتاكيد علي الرشاقه والليونه من خلال الاهتمام بالخط الخارجي للتكوين وقد حاول الدارس تحقيق قيم كل من الاتزان والحركه داخل عناصر التكوين من خلال استخدام عناصر التشكيل وحركتها اللينه والتنوع في احجام الكتل بما يحقق بذلك فرض البحث.



شكل رقم (٣) تطبيق ٢

-مادة طلاء. mdf خامه العمل: خشب

ابعاد العمل: ٨٠*٥٠

عمد الدارس خلال هذا العمل الي تنفيذ تكوين نحتي تمت صياغته وتشكيله من بعض الالعب الرياضيه وقد جسد التكوين العناصر فارده ذراعيها للخلف مع التخفيف في احجام الكتل كما جاءت خطوط التكوين لينه وشديده التلخيص وذلك للتعبير عن مضمون العمل والتاكيد علي العناصر المكونه له كما حاول الدارس تحقيق الاتزان والحركه داخل التكوين من خلال توزيع وتخفيف حجم الكتل واستخدام عناصر التشكيل وحركاتها شديده الليونه للتاكيد علي رشاقه وليونه التكوين بما يحقق ذلك فرض البحث.

نتائج البحث:

- بناء علي ما تقدم في الاطار النظري والعملي تم التوصل الي النتائج التالية:
- ١- التعرف على الصياغات التشكيلية لمختارات من الالاعاب الرياضيه من خامة الخشب خامة طبيعية تقبل التشكيل مع الخامات الأخرى مثل الحديد.
 - ٢- ساعدت الالاعاب الرياضية علي استحداث مجموعة من الاعمال النحتية في ضوء الفن التجريدي.
 - ٣- استحداث تكوينات نحتية جدارية في ضوء الفن التجريدي بالاستفادة من الصياغات التشكيلية لمختارات من الألعاب الرياضية.
 - ٤- الاطلاع والتعرف علي أعمال الفنانين الذين استخدموا الالاعاب الرياضية مع الخامات الأخرى التي ساعدت الباحث في استحداث تكوينات جدارية في ضوء الفن التجريدي جديدة، والتعرف علي التقنيات التي استخدمت عند الجمع بين الاخشاب والخامات الأخرى.
 - ٥- التكنولوجيا الحديثة في الأدوات ساعدت في تقليل الوقت والجهد عند تنفيذ الجداريات.

توصيات البحث:

- ١- الاهتمام بالجمع بين مختارات من الالاعاب الرياضية وتكوين جداريات في ضوء الفن التجريدي.
- ٢- الاهتمام بالجمع بين النحت والخامات المختلفة للالاعاب الرياضية في تدريس فن النحت الجداري بكليات التربية النوعية.
- ٣- الاستفادة من التقنيات في تنمية مهارات طلاب كلية التربية النوعية.
- ٤- التعمق في تقنيات خامة النحت واستخدامها في الجداريات الحديثة.
- ٥- التعمق في دراسة الاتجاه التجريدي.

المراجع

الكتب العربية

إبراهيم، إسماعيل خليل (٢٠١٠). اسس فلسفة التربية الرياضية على ضوء الفهم الإجتماعي". طبعة الأولى. دار دجلة.

أبو ريان ، احمد : ١٩٨٧"فلسفة الفن ونشأة الفنون" ، دار المعرفة ،جامعة إسكندرية
البيسونى ،محمود ، ، ٢٠٠١ص٦٦" الفن في القرن العشرين" ،الهيئة المصرية العامة للكتاب
القاهرة ،

بطرس، لبيب (٢٠٠٦) الرياضية الفنية وتأثيرها في نشأة الألعاب الأولمبية .. طا. مطابع
قدموس بيروت.

الخطيب، محمد " الحضارة الفنية . ط . دار علاء الدين . القاهرة..

سوسن، عبد المنعم . ١٩٧٧. البيوميكانيك فى المجال الرياض .الجزء الأول ، دار المعارف ،
الاسكندرية.

عبد الجواد، توفيق. تاريخ العمارة والفنون في العصور الأولى الطبعة الأولى. ج ١. مكتبة
الأنجلو المصرية

عكاشه، ثروت : "١٩٩٣. فن النحت في مصر القديمة و بلاد ما بين النهرين"، دراسة مقارنة ،
الدار المصرية اللبنانية ، ط١، القاهرة ،

نبيل ،حسن (٢٠٠١) الملاعب والقري الأولمبية تخطيط وتصميم معماري وانشاء دار راتب
الجامعية.

نسيم ،اكسيم اليازجي . الحضارات القديمة" . ط ١. دار علاء الدين دمشق.

الرسائل العلمية

ابراهيم ،نادية وهدان أحمد ، ٢٠٠٥م: "التجريدية كمثير للتخيل الأبداعي فى التصوير
المعاصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

أبوالنور ، عبير محمد عفيفي، ٢٠٠٠ ، القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات
معنوية جديدة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

أحمد، حامد عباس محمود سيد، ٢٠٠٠: التجريد فى أشكال الحيوان فى الفن الإسلامى
كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية،
جامعة حلوان.

حسين ،أحمد علي(٢٠٠٩) دراسة تحليلية لتطوير الملاعب ذات السعة الكبيرة ". رسالة
ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان.

- حسين، عماد الدين عبدالرحمن، ٢٠١٢، الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية و الرياضة في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز بجامعة الأقصى رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بغزة، الجامعة الاسلامية.
- درويش، محمد عبد الباسط محمد، ٢٠١٢: "استحداث تشكيلات خشبية مجسمة من خلال صياغة المفردات المعمارية الإسلامية بالإفادة من برمجيات الكمبيوتر" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط.
- رضا ،داليا محمد عبده، ٢٠٠٨: الأسس والعوامل التي تتحكم في تقنية تنفيذ الاستادات الأولمبية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة جامعة القاهرة.
- صالح، يحي محمد ١٩٧٨. المصاحبة الموسيقية وعلاقتها بالتذكيرالحركى في التمرينات .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- عبد العزيز ،محمود سامي، ٢٠٠٨: دراسة تحليلية للعلاقة المعمارية بين المنصة والقاعة على ضوء العلاقة بين الممثل وجمهور المشاهدين في المسرح. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان القاهرة .
- عفيفى ،عنان عاطف إبراهيم ٢٠١٥م:التجريد في اشكال الطيور و الافادة منها في استحداث مشغولة خشبية معاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- علي ، عائشة محمد ، ٢٠١٤م: "الطبيعة كمصدر رؤية لاستحداث مشغولات خشبية فى إطار الاتجاه التجريدى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- عنان ،عاطف إبراهيم ٢٠١٥م:التجريد في اشكال الطيور و الافادة منها في استحداث مشغولة خشبية معاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- محمد ،البذرة مجدي السيد : "، ١٩٩٧، القيم التعبيرية لاستخدام بقايا القشرة الخشبية في التصوير لأعداد معلم التربية الفنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- محمود ،سعاد عبد الرسول ٢٠١٢ م: فلسفة التجريد بين الشرق والغرب ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان.

الابحاث والدوريات

- حسن ، سليمان محمود : ١٩٨٢م "دور الخامات البيئية في التشكيل الفني" بحث منشور . مجلة دراسات وبحوث . المجلد الخامس . العدد الثالث . ديسمبر .

المراجع الاجنبية

- America. ١٩٩٣ ١١. E. Norman. "Athletics in the Ancient World". Civilization". Springer Heidelberg. New York. London. ٢٠١٥.
- David Gilman Romano. "Athletics and Mathematics in Archaic. Corinth: The Origins of the Greek Stadion". Philosophical Society.
- Geraint John, Rod Sheard." STADIA: A Design and Development. Guide". ٤th ed. Elsevier Limited. London. ٢٠٠٧.
- J. Cole, C. Symes." Western civilizations their history & their culture. Meaning". ١st ed. ١٩٩٣. Boulder, CO: WestviewNew York. ٢٠٠٢.
- Nigel B. Crowther. "Sport in Ancient Times". Greenwood Publishing. Group. United States. ٢٠٠٧. Miller. G. Stephen. Ancient Greek. Athletics". Euro Grafica. Italy. ٢٠٠٤.
- Oxford University Press. "Ancient Greece and Rome". ١Edition. ٢٠١٠.
- Roth, Leland M. "Understanding Architecture: Its Elements, History. and Qizhi Zhang." An Introduction to China's History, Culture, and

المواقع الالكترونية

<https://www.youm7.com/story/٢٠٢١/٨/٣>

الفراغنة والألعاب الأولمبية.. اهتموا بالفروسية والرماية والفتيات أجدن الجمباز

<https://islamonline.net>

Selections from sports games as an entrance to create mural formations in the light of abstract art

Abstract:

Abstraction had roots in primitive, ancient Egyptian, Islamic, and Coptic art. Abstraction had its origins in Greek art. "Where we find that the Greek artist knew abstraction, the ancient Greek monuments showed us a picture of the conflict between the artists of appearance and the artists of essence.

In contrast to the natural tendency, which was characterized by the trend toward tangible appearance, there was abstract art influenced by ancient Eastern civilizations, which prevailed in the civilization of Crete, known as the Mycenaean civilization, a civilization influenced by ancient Egyptian and Babylonian art. All of these civilizations in which abstraction appeared in one form or another indicate the originality of the existence of abstraction since In ancient times, sports games represent a form of the heritage of nations with all the variables this heritage contains that affect it positively or negatively. Games can be considered one of the most important aspects of cultural heritage in Greek society, as various competition methods and effective training methods were adopted in order to win in these local competitions. And nationalism, some sports were included in various festivals.

Keywords:

Sports - wall compositions - abstract art